

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بنى

النضير

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى غزوة - 00:00:00

بني النظير غزوة بنى النظير. بني النظير طائفة من طوائف اليهود التي عاهدها النبي صلى الله عليه وسلم وامرتنا مع كل طائفة عهدا مستقلا وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم لعلمه عليه الصلاة والسلام بان اليهود لا يوفون - 00:00:20

تعهد وسينقضون العهد ولا محالة. لكنه عليه الصلاة والسلام هب اذا انتقض عهد فئة ان لا ينتقض عهد الفتنة الاخرى حتى لا يتعاونوا على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. فهم طوائف - 00:01:00

بل قيل قاع وبنو النظير وبنو قريطة وغيرهم طوائف اخرى صغيرة لكن هذه كبرائهم فلو ان العهد معهم عهد واحدة اذا انتقض مع فئة انتقضت عهوده كلها. وصاروا كلهم حق - 00:01:30

على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. لكنه عاهد هذه الطائفة على حدة وهذه على حدى فإذا انتقض عهد هذه والى الاخرى باق عهدها. ما انتقض فما تساعد الاخرى على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. واول من نقض العهد كما - 00:02:00

تقدمنا بنا بنو قيلقاء. ثم هؤلاء بنوا النظير ينقضون العهد. ثم يأتي بعد هذا نقض عهد بنى قريطة وانتقضت عهوده كلها لانهم لا يوفون بعهد من قديم الزمان فغزوة بنى النظير ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لهم لما بينه وبينه وبين - 00:02:30

من العهد والتعاون على الديات. وعلى ما يلزم فئة من الامور فالفتنة الاخرى تساعدها. وقد التزم النبي صلى الله عليه وسلم تقدم لنا بدية الكلبيين. الذين قتلهموا وهم قد اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم عهدا واما مان فالالتزام - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم بنبيتين اعانه الصحابة رضي الله عنهم بما قدروا عليه ثم ذهب ومعه عدد من الصحابة الى بنى النظير في مسكنهم وناحيتهم ليعينوه على فحصت منه الخيانة كما سيأتي - 00:03:50

نعم. قد اسلفنا ان اليهود كانوا يتحرقون على الاسلام والمسلمين. الا انهم الا هم لم يكونوا اصحاب حرب وضرب بل كانوا اصحاب ما يقدمون على الحرب وانما هم يقدمون على الدس - 00:04:20

والمؤامرة والخيانة الخفية. ما عندهم شجاعة وقدرة على المجابهة والحروب اذا توجهت اليهم الحروب اذعنوا. نعم. بل كانوا اصحاب دس امره فكانوا يجاهرون بالحق والعداوة ويختارون انواعا من الحيل لايقاع الایذاء المسلمين دون ان يقوموا دون - 00:04:40

ان يقومون القتال مع ما كان بينه وبين المسلمين من عهود ومواثيق وانهم بعد وقعة بنى قينقاع وقتل كعب الاشرف خافوا على انفسهم فاستكانوا والتزموا الهدوء والسكوت. ولكنهم بعد وقعة احد تجرأوا - 00:05:10

الصفة الاولى من اليهود التي نقضت العهد. وفتكت بهم النبي صلى الله عليه وسلم وادلاهم عن المدينة هؤلاء خافوا ان يأتيهم مثل ما اتي قومهم فاستكانوا لكن بعد وقعة احد وبعد موقعة بئر معونة الامور التي حصلت على المسلمين - 00:05:30

من المصائب تجرأوا على المسلمين وظنوا انهم هانوا ولم يستطعوا ان شيئا. نعم. ولكنهم بعد وقعة احد تجرأوا فكشفوا بالعداوة والغدر واخذوا يتصلون بالمنافقين وبالمرشكين من اهل مكة سرا - 00:06:00

والمرشكين بمكة لانها لم تفتح بعد. نعم من اهل مكة سرا ويعملون لصالحهم ضد المسلمين. وصبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى

ازدادوا جرأة وجسارة بعد وقعة وبئر معونة حتى قاموا بمؤامرة الدهد في القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. وبيان ذلك انه صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

خرج اليهم في نفر من اصحابه وكلهم ان يعيشو في ديته في دية الكلابيين الذين قتلهم عمرو ابن امية الظمرى وكان ذلك يجب عليهم حصر بنود المعاهدة. فقالوا نفعل يا ابا القاسم اجلس ها هنا حتى نقض حاجتك - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم بابي قاسم هم يعرفون حقا انه رسول الله لكن حسدا وبغيا ما يقولون يا رسول الله يقولون يا ابا القاسم نعم اجلس ها هنا نعم - 00:07:20

اجلس ها هنا حتى نقضي حاجتك. يعني نجمع ما يتيسر لنا من الاعانة ونسلمه ايها فجلس الى جنب جدار من بيوتهم ينتظر وفاءهم بما وعدوا وجلس معه ابو بكر وعمر وعلي وطائفة - 00:07:40

من اصحابه مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم لانهم ما يتركون النبي صلى الله عليه وسلم يذهب وحده الى اليهود وانه غير مؤتمر عليه فهم خونة. اذا اراد ان يذهب صاحبوه رضي الله عنه وارضاهم - 00:08:00

دخل اليهود بعضهم الى بعض وسول لهم ذهبوا كأنهم يجمعون الاعانة للنبي وهم يدعون يتوارؤون عليه يحاولوا ان مادا يعملوا الان كانوا يقولون تمكنا من محمد الان في حوزتنا وفي بلدنا وفي مكاننا وفي دورنا ماذا نصنع نحوه؟ نريد ان نفتكم به - 00:08:20
ويدعون ان الله جل وعلا يعلم السر والاخفي. نعم وقال اليهود وحان اليهود بعضهم الى بعض وسول لهم الشيطان الشقاء الذي كتب عليهم فتآمروا بقتله صلى الله عليه و قالوا ايكم يأخذ هذه الرحى؟ ويصعد فيليقيها على رأسه يخشى بها. فقال اشقاهم عمرو عمرو ابن جحاش - 00:08:50

انا فقل له فقال لهم سلاوي بن مشكل لا تفعلوا فوالله ليخبرن بما هممت به وانه لواحد منهم هم قالوا تمكنا الان منه تحت هذا الجدار جالس فيذهب واحد فوق الجدار ويرمي - 00:09:20

في الرحى فوق رأسه فتشتت رأسه ونستريح منه. هذا ظنهم السيء. فقال لهم واحد منهم لا افعلوا والله هذا نقض العهد. ثم انه سيخبر اذا ستفعلون. انتم تعرفونه. هذا سيخبر - 00:09:40

ما يمكن ان تتمكنوا منه. فاصروا على ما يريدون. نعم. فقال لهم سلام المشكل لا تفعلوا فوالله ليخبرن بما هممت به. وانه لنقض العهد الذي بيننا وبينه. لكنهم عزموا على تنفيذ خطتهم - 00:10:00

ونزل جبريل من عند رب من العالمين على رسوله صلى الله عليه وسلم يعلمه بما هموا به فنهض مسرعا وتوجه الى جبريل عليه الصلاة والسلام. رسول رب العالمين. ما يعلم عنه لا - 00:10:20

ابا بكر ولا عمر الذين عملوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يرون احد. ولا يراهم اليهود ولا اغيرهم جاءه جبريل عليه السلام من الله تعالى يخبره بما عليه واتفقوا عليه - 00:10:40

فنهض صلى الله عليه وسلم مسرعا كانه يقضي حاجة. كانه ذهب ليعود ما اه اراهم بأنه ادرك خيانتهم وغدرهم لا. من حكمته صلى الله عليه وسلم انه قام مسرعا كانه لقضاء حاجة ولم يخبرهم ولم يخبر ابا بكر وعمر لحكمة - 00:11:00

فذهب صلى الله عليه وسلم واصل طريقه الى المدينة. وحده عليه الصلاة والسلام فأبطأ على اصحابه مشوا على اثره. يبحثون عنه. فقالوا للنبي صلى الله عليه عليه وسلم ما عرضنا عنك يعني ما اخبرتنا انك تريد ان تذهب الى المدينة ونصحبك لكن لحكمة - 00:11:30

لم يخبرهم عليه الصلاة والسلام. نعم. فنهض مسرعا وتوجه الى المدينة لحقه اصحابه فقالوا نهضت ولم نشعر بك. فاخبرهم بما همت به اليهود. وما لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم انبعث محمد - 00:12:00

ابن مسلمة الىبني النظير يقول لهم اخرجوا من المدينة ولا تساكتوني بها وقد اجلتكم عشرا. فمن وجدت انتقض هم نقضوه بما هموا به من هذه الخيانة فارسل اليهم محمد المسلمة الانصاري رضي الله عنه - 00:12:20

يقول لهم انكم نقضتم العهد بما هممت به ولا يمكن ان تساكتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة فيمهلكم النبي صلى الله عليه

وسلم عشرة ايام حملوا ما شئتم وانتقلوا . ولا - 00:12:40

لو فعلوا ذلك لكان خير لهم مما ترددوا فيه . نعم . فمن وجدت بعد ذلك بها ضربت عنقه ولم مناصا من الخروج فاقاموا اياما يتجهزون للرحيل بيد ان رئيس المنافقين عبد الله عرفوا ان توعد النبي صلی - 00:13:00

الله عليه وسلم هذا حق وانه لن يخلفه وانه سيقتل من وجده بعد عشرة ايام هم بالخروج وبدأوا يتوجهون ليذهب الى الشام ولويذهب الى خير يخرجون من المدينة فارسل لهم عبد الله ابن ابي ابن سلول الذي يتظاهر بالاسلام وهو رأس المنافقين - 00:13:20

قال ما شأنكم ؟ قالوا الامر كذا وكذا . يقول لنا محمد لكم عشرة ايام بعدها من وجدته قتله . قال لا نحن معكم . نحن وندافع عنكم ونقاتل معكم ولن نسمح لاحد كائنا من كان لا محمد ولا غيره باي ينالكم بسوء - 00:13:50

وان اضطررتم للخروج خرجنا معكم نحن معكم كما قص الله جل وعلا عنهم في سورة الحشر يسمىها ابن عباس رضي الله عنه سورة بنى النظير سورة بنى النظير يعني فيها قصتهم من اولها الى اخرها - 00:14:10

الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان لخرجون معكم ولا نطيع فيكم احد وان قوتلتكم لننصرنكم والله يعلم انهم لكاذبون . لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولا قوتلوا - 00:14:40

اولئك ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الاذيا ثم لا ينصرؤن الايات . هذه السورة كلها سورة الحشر في بنى النظير . نعم بيد ان رئيس المنافقين عبد الله بن ابي بعث اليهم ان اثبتوا وتمعنوا ولا لا تخرجوا من دياركم فان معي الفين - 00:15:00

يدخلون معكم حصنة فيما دونكم . قال تعالى معي الفين من الجنود من المنافقين ومنهم من امثاله يدخلون معكم في حصنة ويقاتلون معكم مهدا وصحابه . لان اخرجتم معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا . وان قوتلتكم لننصرنكم . وتنصركم قريطة وحلقاوكم من قطفان - 00:15:30

اني معكم كثير انا ومن معي . وبنو قريطة الذين لم ينتقل عهدهم بعد . يقول لذا رأوا ان الامر سيكون معكم وكذلك حلفاؤكم من قبائل العرب الذين حولكم سيقاتلون معكم محمد . فاثبتو على ما انتم عليه - 00:16:00

ولا تخرجوا وهناك عاد اليهود ثقتم واستقر رأيهم على المناولة وطمع وطمع رئيسه الحي بن اخطب فيما قاله رأس المنافقين فبعث الى حبيبي بن اخطب هذا والد صفية رضي الله عنه - 00:16:20

وارضاها ام المؤمنين صفية بنت حبيبي بن اخطب ام المؤمنين رضي الله عنها فبعث الى زعيم اليهود نعم فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا لا نخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك . ولا شك ان يعني كان اول - 00:16:40

فلما جاءهم القوة والتقدمة من رئيس المنافقين قبھه الله تشاوروا وقالوا ما دام معنا عبد الله ابن ابي وموكل معنا غيره من من اليهود من القرؤضة ومن قبائل العرب الذي - 00:17:00

انهم ضد محمد سكنون اقوى منه . تتشاوروا على ان ينذروا محمدا صلى الله عليه وسلم . بالحرف قال لمن نخرج فابدا فاصنع ما بعد ذلك ان شئت ان تحارب فتحن مستعدون لذلك انهم يقولون . نعم - 00:17:20

ولا شك ان الموقف كان حرجا بالنسبة للمسلمين فان اشتباهم بخصومهم في هذه الفترة المحرجة من تاريخهم لم يكن حرب وداخل المدينة وقريبة من المدينة ليست من السهولة بمكان وبعدين قبائل العرب كثير منهم ضد النبي صلى الله - 00:17:40

الله عليه وسلم والمشركون يفرحون بهذا ويمدونهم والمنافقون في المدينة كفروا بعد بدر ويفرحون بهذا وربما ساعدوهم فاشتد الموقف على النبي صلى الله عليه وسلم نعم فان اشتباهم بخصومهم في هذه الفترة المحرجة من تاريخهم لم يكن مأمون العاقب - 00:18:00

وقد رأيت كلب العرب عليهم وفكهم الشنيع ببعوثهم ثمان يهود بنى النظير كانوا على درجة من القوة فاجعلوا استسلامهم بعيد الاحتياط وتجعل فرض القتال معهم محفوفا بالمخاطر الا ان الحالة التي جدت بعد مأساة بئر معونة وما قبلها - 00:18:30 ازالت حساسية المسلمين بجرائم الاغتيال والغدر التي اخذوا يتعرضون لها جماعات وافراد وضاعفت نقمتهم على ومن ثم قرروا ان

يقاتلوا بين نظير بعد همهم باغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم مهما تكن النتائج - 00:18:50

فلما بلغ رسول الله صلی الله عليه وسلم جواب حبی بن اخطب کبر وکبر اصحابه ثم نهى ولمناجة القوم تستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وسار اليهم وعلى ابن ابی طالب يحمل اللواء فلما انتهى اليهم فرظ عليهم الحصار - 00:19:10

ترى هم في ديارهم في مكانهم وهم قرب المدينة. نعم. والتجأ بني النظير الى حصنهم فاقاموا عليها النبل والحجارة وكانت نخيلهم وبساتينهم عونا لهم في ذلك فامر بقطعها وتحريقها وفي ذلك يقول حسان - 00:19:30

وهان على صراط بنی لؤی حريق بالبويرة مستطير البويرة اسم لنخل لنخل اي النظير وفي ذلك انزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله - 00:19:50

باذن الله وليخزي المنافقين. وليخزي الكافر المنافقين. نعم. واعتلز قريظة وخانهم عبدالله بن ابی وحلفاؤهم من غطفان فلم يحاول احد ان يسوق لهم خيرا رافعوا خافوا على انفسهم سهام قريظة ما ساعدهم بشيء الذين وعدوهم بان يساعدوا وعبد الله الابي خانهم قال اثبتوا ونحن معكم - 00:20:10

فلما جد الجد واشتد الامر تبرع منهم لانه يخاف على نفسه ويعرف انه في مواجهته النبي صلی الله عليه وسلم انه هو الخاسر في الدنيا والآخرة. فلم يحاول احدا ان فلم يحاول احدا ان يسوق لهم خيرا او - 00:20:40

ويدفع عنهم شراء ولهذا شبه سبحانه وتعالى قصتهم وجعل مثالمهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر فقال اني بريء منك. ولم يطل الحصار فقد دام ست ليال فقط. وقيل خمس عشرة ليلة. حتى قذف الله في - 00:21:00

الرعب فاندحروا وتهيأوا للاستسلام ولالقاء السلاح فارسلوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم نحن نخرج عن المدينة فانزلهم على ان يخرجوا عنها بنفسهم وذراريهم. وان لهم ما حملت الابل الا السلاح. كانوا يحملون ما شاءوا من - 00:21:20

امتعتهم وطعمتهم وعدتهم سوى السلاح ولا يأخذون منه شيئا بل يتربكونه. غنية للنبي صلی الله عليه وسلم فنزلوا على ذلك وخربوا بيوتهم بآيديهم ليحملوا الابواب والشبابيك. حتى انهم كانوا الشبابيك والابواب في الجدران ليحملوها معهم ليذهبوا بها منهم من ذهب الى خير ومنهم من ذهب الى الشام - 00:21:40

بل حتى حمل بعضهم الاوتاد وجذوع السقف ثم حملوا النساء والصبيان وتحملوا على ست مئة شعير قد ترحل ما اكثراهم واكابرهم كحي ابن اخطب وسلم ابن ابی الحقیر الى خير وذهب طائفة - 00:22:10

منهم الى الشام واسلم منهم رجلان فقط يا امير بن عمرو وابو سعد بن وهب فاحرز اموالهما آآ من اسلم منهم هم اخرج امانة ما يؤخذ ماله ويكون له ما من مسلمين وعليهم عن المسلمين. ودل هذا على ان المسلمين ليسوا طلاب - 00:22:30

وانما هم يريدون سوق الناس من من النار الى الجنة. يوقفوهم من النار الجنۃ يريدون منه ان يعبدوا الله وحده ليكونوا من اهل الجنۃ. فمن احرز آآ ابتعد عن الكفر وامن بالله وبرسوله فهو احد المسلمين له ما لهم وعليهم عليهم ولا - 00:22:50

يعنف ولا يوضح ولا يقال له كنت كذا ولا كنت كذا وانما يراد منه ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وقبض رسول الله صلی الله عليه وسلم سلاح بني النظير - 00:23:20

اولى على ارضهم وديارهم واموالهم فوجد من السلاح خمسين ذرعا وخمسين بيضة وثلاثمائة واربعين سيفا كانت اموال بني النظير وارضهم وديارهم خالصة لرسول الله صلی الله عليه وسلم. يضعها حيث شاء. لانه - 00:23:40

بدون قتال مما عفاء الله على رسوله يعني اعادها اليه بدون قتال فتكون له او حى صلی الله عليه وسلم حيث شاء في مصالح المسلمين. ما تخمس لان ما فيه قتال. لانهم استسلموا واعنوا - 00:24:00

دون قتال فامرهم النبي صلی الله عليه وسلم ان يرتحلوا. نعم وكانت اموال بني النظير وارضهم وديارهم خالصة لرسول الله صلی الله عليه وسلم يضعها حيث شاء ولم يخمسها لان الله افاءها عليه. ولم يوجد المسلمين عليها بخير ولا رکاب. فقسمها بين المهاجرين الاولين خاصة الا - 00:24:20

انه اعطى ابا دجابة وسهل ابن حنيفة الانصاريين لفقرهما. وكان ينفق منها على اهله نفقة سلة. ثم يجعل ما بقي بالسلاح والكرة كان

المهاجرون رضي الله عنهم تركوا اموالهم وديارهم واهليهم للمدينة وما كان - 00:24:50

عنه شىء فلما افأله جل وعلا باموال بنى النظير لرسوله صلى الله عليه وسلم استشار قال للانصار ان شئتم قسمتها للجميع بينك وبين المهاجرين وتستمرون على ما انتم عليه من الانفاق على المهاجرين - 00:25:10

وان شئتم جعلتها في المهاجرين. ويكونكم انفسهم ولا تعطونهم شيئاً من اموالكم قالوا كما تشاء يا رسول الله رضي الله عنه وارضاهم فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسمها في المهاجرين - 00:25:30

حتى يستغنووا بها نعم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وكانت غزوة بين النظير في السنة الى والكراء سلاح ادوات الحرب السيوف والبنادق - 00:25:50

وغيرها والشراء الخيل. نعم. وكانت غزوة في ربيع الاول من السنة الرابعة من الهجرة انزل الله بهذه الغزوة سورة الحشر باكمتها فوصف طرد اليهود وفضح مسلك المنافقين وبين احكام الفيء - 00:26:10

اثنتي على المهاجرين المال الذي للكفار يعود للمسلمين بدون قتال. هذا الفيلة واحكام خاصة ما اعفاء الله على رسوله واثنتي على المهاجرين والانصار وبين جواز القطع والحرق في ارض العدو للمصالح الحربية يعني افساد اشياء وممتلكات الكفار للمصلحة - 00:26:30

اجتماع بين انهاكم وبين اغاظتهم لان نخيلهم غالبة عليهم في لها مكانة عظيمة وفي انفسهم فاذا احرقت وقطعت وهم يرون يتکبدوا هذا وشق عليهم مشقة عظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

اراد ان يغيظهم بهذا واذن الله جل وعلا له في ذلك في قوله تعالى ما قطعتين من لا اله الا الله قائمة على اصولها فباذن الله وليخرج الكافرين وليخزمي المنافقين. نعم. وليخزمي الفاسقين. كلمة الفاسقين تجمع بين المنافقين وبين - 00:27:20

الصلاه على الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم. نعم. انزل الله في هذه الغزوة سورة الحشر باكمتها فوصف طرد اليهود وفضح مسلك المنافقين وبين احكام الفيء واثنتي على المهاجرين الانصار وبين جواز القطع والحرق في ارض العدو للمصالح الحربية. وان ذلك ليس من الفساد في الارض. واوصى المؤمنين بالالتزام بالتقوى - 00:28:00

والاستعداد للآخرة. ثم ختمها بالثناء على نفسه وبيان اسمائه وصفاته. الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة ختمها بثلاث الآيات التي فيها شيء من اسماء الله جل وعلا الحسنة - 00:28:30

وكان ابن عباس يقول عن سورة الحشر قل سورة النظير والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول السائل من اراد البقاء بعد صلاة الفجر يذكر الله الى شروق الشمس هل يشترط البقاء في مكانه دون ان يتحرك؟ ام ام يشترط البقاء في المسجد - 00:28:50

الظاهر والله اعلم انه لا يلزم ان يبقى في مكانه ولا يتحرك وانما هو في مصالاه اذا كان يصلی في المسجد الحرام. اذا كان في اي مسجد من المساجد فهو في نفس المسجد. ما خرج من مصالاه ولا - 00:29:20

والله اعلم انه لا يتحرك من مكانه يقول السائل هل يوجد متونا في السيرة واذا كان يوجد فهل يلزم حفظها او اكتفي بقراءتها فقط؟ لا شك انه في السيرة النبوية كتب مطولة - 00:29:40

مختصرة واما من حيث الحفظ تقول هل يلزم حفظها؟ اقول لا يلزم لكن اذا فهمتها فهماجيد اذا لا يكفي ذلك وفي بعض المقررات المدرسية في السيرة النبوية مختصرة وهي واضحة وفي بعض المخطوطات مثل كتاب السيرة لابن هشام رحمه الله ومثل كتاب البداية والنهاية لابن - 00:30:30

وكتاب التاريخ للبخاري رحمه الله وفي كتب مطولة وكتب مختصرة يقول السائل هل الام الثالث اذا كان هناك جمع من الاخوة غير وارثين اذا كانوا غير وارثين محظوظين حجب وصف لهم لا يحجبون ولا يمنعون الامة من الثالث - 00:31:00

الى السادس بل تأخذ الثالث. اما اذا كانوا محظوظين بشخص فانهم يمنعون الامة من الثالث وتأخذ الثالث حتى وان كانوا وارثين وغير وارثين. اوضح هذا مثلا اذا هلك هالك عن ام وثلاثة اخوة اشقاء - 00:31:50

ارقة ارقة ما يحجبون الام في هذه الحال تأخذ الثالث. هلك عن ام وثلاثة اخوة اشقاء كفار. علماء يحجبون الامة من الى الثالث الى السادس وتأخذ الثالث. هلكهالك عن ام وثلاثة اخوة - 00:32:20

تقاطعوا على قتل اخيهم الرابع هذا فقتلوه. فانهم لا يرثون من الميراث ولا يمنعون الامة من الثالث الى السادس بل تأخذ الثالث. هلكها لك عن ام واب وخمسة اخوة اشقاء. هنا - 00:32:50

ما يرثون ويعنون الامة من الثالث الى السادس لانهم حجبوا بشخص لا بوصف حجبوا بالاب فهم غير وارثين يكونوا محظوظين بالاب وهم يمنعون الام من الثالث السادس فتأخذ السادس ويأخذ الباقى الاب. يقول - 00:33:20

هل ورد حديث او اثر صحيح؟ ان الدعاء عند الملتم مستجاب؟ نعم جاء ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتذمرون والالتزام هو ان يلصق الانسان صدره وذراعيه وراحتيه وخده بجوار الكعبة بجدار الكعبة ويدعو بما احب من خيري الدنيا - 00:33:50

اخرة في الملتم والملتم من الحجر الاسود الى الباب او من الحجر الاسود الى مدخل الحجر من جهة الباب. ليس كل جدار الكعبة مكان للالتزام. وانما مكان الملتم هو ما كان من الحجر الاسود الى الباب او من الحجر الاسود الى مدخل الحجر من جهة الباب - 00:34:20

يقول السائل اذا اجتهد المسلم في تحري الساعة التي يكون فيها الدعاء مستجاب. فهل يسن له رفع اليدين او الوقوف اثناء الدعاء؟
نعم. رفع اليدين من وعن الاجابة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - 00:34:50

يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا ربى فمن اسباب الاجابة مد اليدين الى السماء رفع اليدين الى ومن اسباب الاجابة تكرار النداء يا رب يا ربى. والشعث والغبرة رب اشعث اغبر مدفوعا بالابواب - 00:35:30

اقسم على الله لابره. واطالة السفر من اسباب اجابة الدعاء. فهذا الرجل معه من اسباب الاجابة الشيء لكن لما كان المطعم حرام والمشرب حرام وعني بالحرام قال عليه الصلاة والسلام فاني - 00:35:50

لذلك يقول السائل هل يجوز الكلام اثناء جلوس الخطيب يوم الجمعة بعد الخطبة الاولى اي اثناء الخطبتين؟ وهل هناك دعاء يقال في هذا الوقت؟ اما الكلام اثناء سكوت الامام لان المرء منهى عن الكلام حال تكلم الخطيب - 00:36:10

خطبة الا مع الخطيب. فاذا كان الكلام معه فلا ينهى عن هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ودخل الرجل وتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انقطعت السبل وجاء - 00:37:00

قال فادعوا الله ان يغينا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه. ولم يذكر على هذا. وكذلك كلام الخطيب مع الرجل فهو عليه الصلاة والسلام لما دخل رجل وجلس قال له اصليت ركتعين؟ قال لا قال قم فصلي - 00:37:20

كلام مع الخطيب او منه لا ينهى عنه. وفي اثناء سكوت الامام بين الخطبتين ما ينهى عن الكلام يقول السائل هل للحرمين الشريفين خاصية ايامها الناس بين يدي المصلي؟ وهل هي على الاطلاق ام انها مقيدة بالزحام؟ ليست الحرمان على حد سواء - 00:37:40
بل الخلاف في المرور بين يدي المصلي في مكة. واما المسجد النبوى مدينة فهي كسائر المساجد لا يجوز المرور بين يدي المصلي.
والخلاف بين العلماء في مكة او في المسجد - 00:38:10

قالوا هل يجوز اذا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى وكان الطائفون يمررون بين يديه وجاء عن ابن الزبير رضي الله عنه انه كان يصلى حول الكعبة وتريد المرأة ان تمر فینتظر مرورها ثم يسجد فيوضع - 00:38:30

جيئته في موضع قدمها. ولکثرة الزحام تعذر الناس احيانا اذا لم يمر المرء بين يدي مصلي فلذا اجاز بعض العلماء رحهم الله المرور بين يديه المصلي في مكة والمسجد الحرام و منهم من عمم المنع في سائر المقام وفي ذلك مكة والمسجد الحرام - 00:38:50

او بل المسألة فيها خلاف. وال الاولى للانسان في مثل هذا الا يمنع من اراد ان يمر بين يديه وان عليه هو ان يتحاشى المرور بين يدي المصلي الا عند الضرورة فاذا وجدت الضرورة - 00:39:20

افلا بأس عليه ان شاء الله يقول السائل من تزوج بکرا فلما اراد ان يدخل بها وجدتها ما حكمها؟ هل يجوز له ان يدخل بها او ماذا

يصنع؟ يحرم عليه ان يقتربها اي ان يجتمعها ما دامت حامل - 00:39:40

من غيره فحرام على المسلم ان يسقي ماءه زرع غيره يقول السائل هل الفتى اللاتي توفيت قبل ان يتزوجن اذا من الصالحات هل لهن ازواج في الجنة؟ نعم كل امرأة دخلت الجنة فلها زوج. ان كان زوجها في الدنيا من اهل - 00:40:20

زوجها وزوجها والا فيزوجها الله جل وعلا برجل من اهل الجنة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زوجه مريم ابنة عمران واسيا امرأة فرعون في الجنة عليه الصلة والسلام - 00:40:50

يقول السائل ادركنا صلاة الفجر ونحن في الطائرة وقد صلينا في الطائرة حيث وصلنا مفترض بعد طلوع الشمس ووصلت الطائرة الساعة الخامسة والنصف فاعدنا صلاة الفجر في مطار جهة لكم ان تصلوا الفجر في الطائرة وغيرها من الصلوات اذا خشيت من خروج الوقت حتى - 00:41:10

اولا وصلت في الوقت وتصلوا على حسب قدرتكم واستطاعتكم لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على الراحلة النافلة باستمرار. ونقل عنه صلى الله عليه - 00:42:10

قال سلم انه صلى مرة الفريضة على الراحلة لان الارض دحر ومطر. فتقديم صلى الله عليه اذا سلم وهو على راحته والصحابة خلفه فصلى بهم الفريضة عليه الصلة والسلام. والمرء اذا كان للطائرة - 00:42:30

وكان من عادتها ان لا تصل الا بعد خروج الوقف فيصلي حسب استطاعته. جالسا ان استطاع قائما والا جالسا وحسب استطاعته وحسب ما يتيسر له. ويركع ويسجد حسب قدرته. فيجعل السجود - 00:42:50

اخفض من الركوع يسأل عن السمع المثاني هو فاتح تسمى السمع المثاني هي سبع ايات يقول سائل اذا دخل وقت صلاة الفجر والمسافر في الطائرة ثم اخرها حتى تهوج الطائرة في المطار ولو بعد طلوع الشمس لما يراه ان النبي - 00:43:10

صلى الله عليه وسلم لم يصلى الفرض على الراحلة فهل هذا صحيح؟ لا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها الا لشيء تجمع حالة نيته للجمع اخر صلاة المغرب عن وقتها لانه نوى الجمع مع العلم - 00:44:00

اخر صلاة الظهر عن وقتها لانه نوى الجمع مع العصر. واما صلاة الفجر لكونها لا تجمع ومع شيء فلا يجوز تأخيرها الى ما بعد طلوع الشمس. وكذلك صلاة العشاء لا يجوز تأخيرها - 00:44:20

الى ما بعد منتصف الليل الا لضرورة فيجوز في حال الضرورة ولا يجوز تأخيرها الى ما بعد طلوع الفجر وانما يصلى المرء حسب ما يتيسر له يقول السائل وكان عمرو بن امية - 00:44:40

وامری والمنذر بن عقبة بن عامر في صرح المسلمين. ما معنى سرح رفقتهم يعني ابلهم بها الى الراعي لترعى وتعودون بها اليهم. يقول واسر عمرو ابن امية فلما اخبر انه من مضر جز عامر ناصيته واعتقه عن رقبة كانت على امه. ما معنى جز عامر ناصيته - 00:45:20

ابتز المعصية يعني قص الشعر الذي في مقدمة رأسه اشعار بأنه معتق هذا كان نوى قتله لكنه اعتقه يقول السائل ما حكم النظر الى الكعبة المشرفة اثناء الصلاة؟ سواء كانت بالفرض فرضا ام لفظا ام نفلا - 00:45:50

وذلك لمن يراها في مكان من المسجد الحرام. الاولى النظر للصلاة الى موضع سجود ونفلا كان او فرضا ينظر الى موضع سجوده لانه اجمع لذكره وبعد عن تشتيت النظر يقول السائل متى اخر ساعة يوم الجمعة - 00:46:30

هل بدخول الخطيب ام قبل هذا؟ وتفصيل فضل يوم الجمعة؟ الخلاف بين العلماء رحمهم الله في ساعة الاجابة في يوم الجمعة التي قال عنها لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلى يدعوه الله الا استجيب - 00:47:10

السحر كما قال صلى الله عليه وسلم فهل هي حين دخول الخطيب؟ ام هي اخر ساعة يقال ان الساعة عند دخول الخطيب هي اخر ساعة لا هذا نوع اخر. ها هي اخر ساعة من يوم - 00:47:30

قبل المغرب ام هي عند دخول الخطيب الى الخطبة يوم الجمعة اقام للعلماء رحمهم الله والراجح هو الله اعلم انها اخر ساعة يوم الجمعة يقول السائل هل يجوز ان نعطي كفارة اليمين لطلاب العلم؟ طلاب العلم - 00:47:50

اذا كانوا فقراء نعم اما طلاب العلم الاغنياء فلا يعطون كفارة اليدين. لان كفارة اليدين كما قال الله جل وعلا اطعام عشرة مساكين. فاذا كان طالب العلم فقير فنعم. واذا كان - 00:48:50

طالب العلم ليس من فقير فلا يعطي زكاة ولا كفارة اليدين يقول السائل هل يجوز ان تطعم في كفارة اليدين اكثر من ثلاثة اطعام كفارة اليدين اطعام عشرة مساكين. فاذا زاد - 00:49:10

واعطى اكثر واكثراهم ثلاث مساكين ما هي عشرة مساكين اطعام كفارة اليدين عشرة اطعام عشرة مساكين. واذا اطعم اكثر من عشرة فيكون زيادة خير. لان الزيادة في الصدقة سواء كانت واجبة او تطوع فهو مستحب ويثاب - 00:49:40

عليها العبد اذا كان عليه مثلا اطعام عشرة مساكين فاطعم عشرين مسكين او عليه كفارة اطعام ستين مسكين فاطعم مئة مسكين فانا خير يقول السائل من اصناف الزكاة الثمانية المسكين - 00:50:10

فما المقصود بالمسكين؟ ما اريد يقول الله جل وعلا ان والصدقات للقراء والمساكين. قال العلماء اذا ذكر الفقير وحده المسكين والفقير. واذا ذكر المسكين وحده شمل الاثنين القراء والمساكين. واذا ذكر معا كما - 00:50:40

في هذه الاية الكريمة انه الصدقات للقراء والمساكين. فقالوا الفقير من لا يجد شيئا ان او يجد اقل من نصف الكفاية. والمسكين من يجد اقل من نصف الكفاية ولا يجد الكفاية الكاملة. اياض هذا اذا كانت كفايته في السنة مثلا عشرة - 00:51:20

وعنه اربعة الاف فيقال له هذا فقير. لانه يجد اقل من نصف الكفاية. اذا كان عنده ستة الاف وكفايته في السنة عشرة يقال له هذا مسكين يعني عنده اقل من نصف - 00:51:50

اية واقل من الكفاية يقول السائل كنت اعمل في القصيم وانتقل عملي الى مكة فخطرت لي العمرة فقلت اعتمر بعد اقرأ لي في مكة بعد شهر او شهرين هذا لا يخلو ان كنت اتوجهت من - 00:52:10

او غيره الى مكة بنية العمرة ولم تحرم فيجب عليك ان تعود الى الميقات وتحرم منه اما اذا كنت توجهت الى مكة لعملك ولا تدرى متى يتيسر لك الاحرام بالعمرة فلا حرج عليك - 00:53:00

واذا اردت ان تحرم بعمره فتخرج الى الحل. والافضل للانسان القاصد الى مكة ان لا يحرم نفسه فيحرم من الميقات الذي يمر به ويؤدي عمرته. ثم يتوجه الى عمله يقول السائل سافرت الى جدة واريد ان نعود الى مكة بعمره لامي هل علي ان احرم من جدة؟ او اذهب الى الميقات - 00:53:20

نعم اي مكان تروي به العمرة خارج حدود الحرم ودون المعاقيت ان تحرم من مكانك. مثلا ذهبت الى جدة لغرض من الاغراض. ثم لما اردت التوجه الى مكة ان تحرم نقول احرم من مكانك. تحرم من مكانك والمواقيت كلها وراءك - 00:53:50

يقول السائل ما معنى وغذي بالحرام؟ غذى بالحرام يعني كان اكله وشربه وما يأكله كله من الحرام. سواء كان يعني حتى وان كان من الطيبات لكن مدخله عليه حرام بالربا او بالغش او بالسرقة او غير ذلك - 00:54:20

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما حكم شعرة وهو يتوضأ بعد ان لبس ملابس الاحرام لا شيء في ذلك ولا حرج - 00:55:30

يقول ما هي حقوق الزوجة الثانية لمن تزوج ثانية التزام القسم يتزوج الرجل امرأة أخرى فمن حقه ان يبقى عندها ثلاثة سبعة ايام يجلس عندها ثلاثة ايام ما يقسم اكثر منا - 00:55:57

ثلاثة ايام اربعة او ستة واما ما عدا ذلك من الاموال الزوجة الزوجة علينا والذي مريض ويطلب مني الاخذ باللحظي بعد القبضة هل اطييعه في ذلك لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:40

قال اغروا اللحى ومخالفه امر رسول الله معصية والمعصية لا يحل الانسان ان يرتكبه وهو يستطيع ان يتمتنع منها هل يجوز اعطاء زكاة مالي لأخي الذي يعمل ولديه وله زوجة وطفلي ولكن يتقاضى مرتب خمسة جنيه فقط - 00:57:03

يجوز ان يعطى من الزكاة ما تعينه على النفقه الا اذا وجدت من تعرف بأنه افقر منه لا يكون الانسان حرًا بـان يبذلها كيف شاء - 00:57:34